



اثر استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية في تحصيل مادة التاريخ و تنمية
التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

اثر استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية في تحصيل مادة التاريخ و تنمية التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

م. د. رعد جابر شاني الظالمي
المديرية العامة لتربية القادسية

البريد الإلكتروني Email : shanyraad43@gmail.com

الكلمات المفتاحية: جيست، المحطات العلمية، التحصيل، التفكير الأحاطي.

كيفية اقتباس البحث

الظالمي ، رعد جابر شاني، اثر استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية في تحصيل مادة التاريخ و تنمية التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد: ١٥، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

The effect of the Geist and scientific stations strategies on the achievement of history and the development of comprehensive thinking among fourth-grade literary students in history

Mr. Dr. Raad Jaber Shani Al-Dhalimi
General Directorate of Education in Al-Qadisiyah

Keywords : Geist, Scientific Stations, Achievement, Comprehensive Thinking.

How To Cite This Article

Al-Dhalimi, Raad Jaber Shani, The effect of the Geist and scientific stations strategies on the achievement of history and the development of comprehensive thinking among fourth-grade literary students in history, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025, Volume:15, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research aims to identify the effect of the Geist and Scientific Stations strategies on the achievement and development of comprehensive thinking among fourth-grade literary students in the subject of history. One of the features of comprehensive thinking is that it is a cognitive process. It is essential in the cognitive accumulation that a person possesses, and is characterized by its social nature and its systematic work that makes it exchange influence with the elements of the structure it is composed of. To achieve this research, the research assumed that there is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the pre-application and post-application in the comprehensive thinking test for fourth-grade literary students when studying history using the Geist and Scientific Stations





strategy. Research limits: The current research is limited to the following limits: Time limit: The first semester of the academic year 2023/2024 AD, Spatial limit: Diwanayah Education Directorate, Human limit: Fourth-grade literary male students in a number of government middle and secondary schools affiliated with the Diwanayah Education Directorate. To verify this hypothesis, the research built the achievement and thinking tests The comprehensive, and the validity and reliability coefficients of the two tests were extracted, and they were applied before and after on the research sample of (90) students from the fourth literary grade in Al-Zeitoun Preparatory School, and through the use of the T-test equation for two related samples, the results indicated the presence of a statistically significant difference, and in light of that, the results were interpreted and suggestions and recommendations were made.

المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجتي جيست والمحطات العلمية في تحصيل وتنمية التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ، ومن مميزات التفكير الأحاطي أنه عملية معرفية فهو أساسياً في التراكم المعرفي الذي يمتلكه الإنسان، ويتميز بطابعه الاجتماعي، ويعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها وتحققاً لهذا البحث فقد افترض البحث عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار التفكير الأحاطي وذلك لدى طلاب الصف الرابع الادبي عند دراستهم مادة التاريخ باستعمال استراتيجية جيست والمحطات العلمية، حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية، الحد الزمني : الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م، الحد المكاني: مديرية تربية الديوانية، الحد البشري : طلاب الصف الرابع الادبي الذكور في عدد من المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية الديوانية. وللتحقق من هذه الفرضية فقد بنى البحث اختباري التحصيل والتفكير الأحاطي ، وقد تم استخراج معاملات الصدق والثبات للاختبارين، وقد تم تطبيقهما قبلياً وبعدياً على عينة البحث البالغة (٩٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية الزيتون، وعبر استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين أشارت النتائج لوجود فرق دال إحصائياً، وفي ضوء ذلك تم تفسير النتائج والخروج بالمقترحات والتوصيات.



الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ان طلاب الصف الرابع الادبي يعانون من مشكلات رئيسة في العديد من جوانب تعلمهم في المواد الدراسية، وهذا ما لاحظته الباحثة في تدريسها لمادة التاريخ، وقد تم ملاحظة أن الطلاب بشكل عام والاعدادية بشكل خاص حينما يطلب منهم ممارسة التفكير فإنهم يعانون ويتذمرون الأمر الذي يستدعي التصدي لهذه المشكلة ومعالجتها.

وبعد توزيع استبانة مفتوحة على مدرسي مادة التاريخ للصف الرابع الادبي فقد أشار مدرسو المادة عبر نتائجها الى معاناتهم لنفس المشكلة، حيث اتفق (٧٩%) ممن أجابوا على الاستبانة مع ما أشار إليه الباحث من وجود مشكلة تخص التفكير لدى الطلاب ، وبعد العودة الى نتائج الدراسات التي تناولت التفكير بوجه عام والتفكير الأحاطي بوجه خاص وُجد أن دراسة (جاسم، ٢٠٢٢) ودراسة (عبد، ٢٠١٣) تؤكد وجود خلل في التفكير الأحاطي لدى العينات التي درستها، وهذا الأمر الذي استدعى منها معالجة التفكير عبر متغيرات عديدة ، وانطلاقا من ذلك فقد سعى الباحث وبعد تشخيصه لوجود مشكلة تخص التفكير الأحاطي لدى الطلبة الى السعي لمعالجتها، وقد تمثلت المعالجة بالبحث في ميدان الجوانب النظرية والدراسات السابقة عليها أن تطرح حلا لهذه المشكلة.

وقد وجد الباحث أن استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية من أفضل استراتيجيات التدريس الحديثة سيما وأنهما ذات نتائج إيجابية في التعليم وهذا ما ذكره نتائج دراستي (مهدي، ٢٠٢٣) (وعبد الهادي، ٢٠٢٣).

وفي ضوء ما سبق فقد سعى البحث الحالي إلى تجربة استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية في تدريس طلاب الصف الرابع الادبي لتعالج مشكلة التفكير الأحاطي لديهم، وتأسيسا عليه يمكن القول: إن مشكلة البحث يمكن تلخيصها بالسؤال الآتي : ما أثر استخدام استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية في تحصيل و تنمية التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ؟

أهمية البحث:

ان أهمية التعلم النشط كبيرة داخل العملية التعليمية وتكمن هذه الأهمية في كون التعليم النشط يراعى الطالب وما يمتلك من قدرات واستعدادات وطبيعة نمو، فضلا عن أنه يساعد الطالب على التفاعل بينه وبين زملائه داخل حجرة الصف الدراسي ، ولما كان للتعلم النشط تلك



هذه الأهمية فقد برزت استراتيجيات تدريسه باعتبارها استراتيجيات تدريس مهمة ذات لها مردود مهم في التعليم، وقد برزت استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية من أهم تلك الاستراتيجيات في التعليم، حيث إن هذه الاستراتيجيات ذات مردود مهم في التعليم كما تشير بذلك النتائج التي توصلت إليها دراسة (الموسوي، ٢٠٢٤).

وقد أشارت مقترحات الدراسات الى إمكانية إجراء هذه الاستراتيجيات وتطبيقها على متغيرات التفكير، وانطلاقاً من ذلك فقد سعى البحث الحالي الى دراسة وإجراء تجربة تخص متغير التفكير الأحاطي.

ويعود السبب في تناول هذا التفكير إلى أهميته ومكانته ، حيث إنه يبحث في بدائل وطرائق واقتراحات واره كثيرة قبل اتخاذ القرار وحل المشكلات ما يترك فرصة كبيرة أمام متخذ القرار كي يختار الحل المناسب والأمثل للمشكلات التي يواجهها (دعمس، ٢٠١٤ : ١٩١).

ومن فوائد التفكير الأحاطي أنه يعد عملية معرفية وعنصراً أساسياً في البناء المعرفي الذي يمتلكه الإنسان، ويتميز بطابعه الاجتماعي، ويعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها، إي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى مثل: الإدراك، التصور، التعلم، الذاكرة.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

١-أهمية استراتيجيات التعليم النشط ودورها في التعليم كونها تساعد المتعلم على المشاركة في الدرس

٢-أهمية الفئة المستهدفة كونها تمثل مرحلة نمو عقلي و اجتماعي.

٣-أهمية التفكير الأحاطي ودوره في معالجة المشكلات.

٤-مساهمة التفكير الأحاطي في تنمية قدرة المتعلمين في طرح أفكار وحلول جديدة للمشكلات.

٥-يثرى المكتبات التربوية بدراسة تربوية تساعد على تطوير قدرات عقلية جديدة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تعرف أثر استراتيجيتي جيست والمحطات العلمية في التحصيل وتنمية التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ.

ولتحقيق هدفا البحث فقد صاغ الباحث الفرضتين الصفريتين الآتيتين

فرضيتا البحث :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون باستراتيجية جيست، وطلاب المجموعة التجريبية



الثانية الذي يدرسون باستراتيجية المحطات العلمية، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ للصف الرابع الادبي ".
" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون باستراتيجية جيست، وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذي يدرسون باستراتيجية المحطات العلمية، وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الأحاطي لمادة التاريخ الصف الرابع الادبي "

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

الحد المكاني: مديرية تربية الديوانية.

الحد البشري : طلاب الصف الرابع الادبي الذكور في عدد من المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية الديوانية.

الحد الموضوعي : الفصول الستة اي كتاب التاريخ كامل للصف الرابع الادبي.

تحديد المصطلحات:

الاستراتيجية عرفها كل من :

البارودي : "الخطة الموحدة والشاملة والمترابطة لقطاع معين والتي تهدف إلى ضمان تحقيق الأهداف المخطط لها في الأجل الطويل"(البارودي، ٢٠١٩: ٦١).

الساعدي: "هي المنحنى والخطة والإجراءات والمناورات والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة"(الساعدي، ٢٠٢٠: ٦).

التعريف الاجرائي للاستراتيجية : بأنها : مجموعة الخطط والاجراءات التي يتبعها الباحث لتدريس مادة التاريخ للصف الرابع الادبي .

استراتيجية جيست: عرفها:

يعرفها حسين ، (٢٠٢٢): "هو نموذج لتلخيص محتوى النص المقروء في عشرين كلمة أو أقل منها يتضمن كلمات أو مفاتيح أسئلة يمثل كل منها مجال من المجالات التي ينبغي أن ينصرف ذهن القارئ للبحث عما ينتمي لها أو يصنف فيها أفكاره في النص و هذه الكلمات هي : (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، كيف)" (حسين ، ٢٠٢٢: ٢٧٣).

التعريف الاجرائي لاستراتيجية جيست: هي خطوات منتظمة تستند على ما لدى طلاب المجموعة التجريبية الاولى من قدرة على القراءة و الفهم لطبيعة الاسئلة و المعلومات المتعلقة



بها من خلال مجموعات داخل الصف يستخرجون من النص ما هو مفيد و مهم متمثل في مفاتيح الاسئلة الاتية (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، كيف) للمساعدة في رفع مستواهم الدراسي وتفكيرهم الأحاطي و التحصيل لدى طلاب الصف الادبي.

استراتيجية المحطات العلمية: عرفها:

عطوان، (٢٠١٩): "استراتيجية المحطات العلمية من الاستراتيجيات التي تقوم على عرض محتوى المادة العلمية باستخدام أنشطة تعليمية مختلفة داخل غرفة الصف ، وتعد هذه الأنشطة من المحاور المهمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، وذلك من خلال تحقيق الاهداف المعرفية والوجدانية ، والمهارية ، وتحقيق ميول ورغبات الطلاب". (عطوان، ٢٠١٩ : ١٣٤) .

عرفها الحميداوي(٢٠١٥)، استراتيجية تدريس حديثة يتم من خلالها عرض المادة العلمية على وفق أنشطة متنوعة موزعة على عدد من الطاولات ، يمر عليها الطلاب دورياً وبالتعاقب وفق مدة زمنية محددة ، وبإشراف المدرس من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ويعرفها الباحث اجرائياً: هي مجموعة من الأنشطة التي يتبعها الباحث للمساعدة على التغلب على بعض عيوب منهج المواد الدراسية ، والتخلص من سلبية الطالب في عملية التعلم ، فهي تقوم على عملية التعلم على اساس الخبرة المباشرة ، فهي نتاج عن هذه الأنشطة تؤدي الى تغييرات نحو سلوك أفضل للطلاب.

التفكير الأحاطي: عرفه كل من :

باهر مز : توجه وطريقة لتوسيع الفكر والخيال، وذلك عبر النظر الى الاشياء بطرق مختلفة(باهر مز، ٢٠١٢ : ٦١).

الكبيسي : تفكير يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات وزوايا متعددة، بدلا من السير في اتجاه واحد، لحل مشكلة أو توضيح موقف معين. (الكبيسي، ٢٠١٣ : ١٠٨).

التعريف الإجرائي للتفكير الأحاطي : مساعدة الطلاب في المشكلات التعليمية التي تواجههم في مادة التاريخ، ومعالجتها عبر النظر اليها من زوايا جديدة، وإيجاد حلول جديدة لها.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولا : إطار نظري :

١ - استراتيجية ملخصات جيست والمحطات العلمية :

استراتيجية ملخصات جيست:



تعد استراتيجيات التعليم أدوات مهمة يركز عليها النظام التعليمي في أي دولة من الدول، وقد سعت الدول الى تبني الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، لكي تبني مجتمعاتها بصورة صحيحة، وقد برزت استراتيجيات التعلم النشط كأحد أبرز وأحدث تلك الاستراتيجيات، والتعلم النشط هو التعلم الذي " يُطلب من الطلبة فيه أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقييم فيما يتعلق بما يتعلمونه" (رمضان، ٢٠١٦: ٢٩).

ما هي استراتيجية جيست استراتيجية جيست هي طريقة تدريسية تهدف إلى تحسين جودة التعلم وتعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل عند الطلاب. تتميز هذه الاستراتيجية بكونها بسيطة وسهلة التطبيق، وتستخدم في مختلف المجالات التعليمية.

عناصر استراتيجية جيست:-

تتكون استراتيجية جيست من أربعة مكونات رئيسية:

ج: الجذب (جذب انتباه الطلاب)، مثل:

- استخدام الصور أو الفيديوهات.

- طرح الأسئلة المثيرة.

- استخدام الألعاب التعليمية.

- استخدام التكنولوجيا.

ي: اليقين (توفير المعلومات بشكل واضح ومحدد): مثل:

- استخدام الشرح المباشر.

- استخدام الملاحظات والرسومات.

- استخدام الفيديوهات والصوتيات.

- استخدام التكنولوجيا.

س: السؤال (تحفيز التفكير النقدي والتحليل): مثل:

- طرح الأسئلة المفتوحة.

- استخدام الألعاب التعليمية.

- استخدام المشاريع والتمارين العملية.

- استخدام التكنولوجيا.

ت: التطبيق (تطبيق المعلومات في سياقات حقيقية): مثل:

- استخدام المشاريع والتمارين العملية.

- استخدام الألعاب التعليمية.





- استخدام الحالات الدراسية.

- استخدام التكنولوجيا (عبد الهادي، ١٤٠٦، ٢٠٢٣).

كيفية تطبيق استراتيجية جيست

يمكن تطبيق استراتيجية جيست في التدريس عن طريق اتباع الخطوات التالية:

١. جذب انتباه الطلاب.

٢. توفير المعلومات بشكل واضح ومحدد.

٣. تحفيز التفكير النقدي والتحليل.

٤. تطبيق المعلومات في سياقات حقيقية.

لدي استراتيجية جيست العديد من الفوائد، منها:

- تحسين جودة التعلم.

- تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل.

- زيادة اهتمام الطلاب وتركيزهم.

- تحسين مهارات التواصل والتعاون.

- توفير بيئة تعليمية محفزة ومثيرة.

تحديات تطبيق استراتيجية جيست

رغم فوائد استراتيجية جيست، إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تواجهها عند تطبيقها، مثل:

- الحاجة إلى التخطيط والتحضير الجيد.

- الحاجة إلى استخدام الموارد والتكنولوجيا بشكل فعال.

- الحاجة إلى تحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة.

- الحاجة إلى تقييم أداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة.

خلاصة القول استراتيجية جيست هي طريقة تدريسية فعالة يمكن أن تحسن جودة التعلم وتعزيز

مهارات التفكير النقدي والتحليل عند الطلاب. يمكن تطبيق هذه الاستراتيجية في مختلف

المجالات التعليمية، ولكنها تتطلب التخطيط والتحضير الجيد، استخدام الموارد والتكنولوجيا بشكل

فعال، وتحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة.

خطوات الاستراتيجية :

أ- يقوم المدرس في درسه بتعليق لوحة تتضمن أهم المصطلحات التي يتعلمها الطلبة في

دروسهم السابقة.

ب - يراجع الطلبة المصطلحات الواردة في اللوحة ويوضح المدرس اهميتها للدرس القادم.



- ج - يدعو المدرس الطلبة الى يخصصوا جزءا من دفترهم ويسمونه قسم المصطلحات.
د - يخبر المدرس الطلبة بأن توضيح المفهوم أو تعريفه في الدفتر ليس ضروريا.
هـ - يوضح المدرس لطلبته بأن المصطلح في الدفتر يجب أن يكون على صورة رسم أو مخطط.

(أبو سعدي و الحوسنية، ٢٠١٦: ٢٧٠)

٢-استراتيجية المحطات العلمية:

أنواع المحطات العلمية

- ١-المحطة الاستقصائية (الاستكشافية).
- ٢-المحطة القرائية.
- ٣-المحطة الاستشارية.
- ٤-المحطة الصورية .
- ٥-المحطة الإلكترونية.
- ٦-المحطة السمع - بصرية .
- ٧-محطات متحف الشمع .
- ٨-محطة ال (نعم و لا). (حسين، ٢٠٢٢: ١٦٥)

وهنا استند الباحث الى المحطة الاستقصائية في تدريس المجموعة التجريبية الثانية وذلك لملائمتها مع المحتوى التعليمي (مادة التاريخ)

٢- التفكير الأحاطي :

يعد التفكير " سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، وهو في معناه الواسع: عملية بحث عن معنى في الوقف أو الخبر. ويبدأ الفرد التفكير عادة عندما لا يعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد" (أبو أسعد، ٢٠١٥: ٣٥).

وينقسم التفكير على أنواع عديدة ومستويات كثيرة، حيث تناولها الكتاب والمؤلفون ووضحوها في تأطيرهم النظري عن التفكير، ويعد التفكير الأحاطي واحدا من أنواع التفكير الذي تناوله بالذکر، فالتفكير الأحاطي هو " نوع التفكير الذي يهدف إلى توسيع قاعدة المعرفة من خلال توليد إمكانيات جديدة ، ويفرض التفكير الأحاطي بشكل منهجي التفكير تجاه البصيرة والابتكار ، وهو طريقة وموقف لاستخدام المعلومات" (عبد، ٢٠٢١: ٢٨٤).



وجدير بالذكر أن إدوارد ديونو هو من أطلق عليه تسمية التفكير الأحاطي، وهناك أيضا تسمية أخرى أطلقت عليه، وهي تسمية ، وهذه التسمية ترجع الى الخلاف في ترجمة كلمة (lateral thinking) التي جاءت في استعمال ديونو لهذا المصطلح، ولعل التسمية الأحاطي أفضل من الأحاطي، ذلك لأن كلمة الأحاطي تطلق على شيء جانبي ليس ذي قيمة(الكبيسي، ٢٠١٣: ١٠٨).

ثانيا : دراسات سابقة :

دراسات تناولت استراتيجية جيست: من الدراسات التي تلتقي مع البحث الحالي في تناوله لاستراتيجية جيست ما يأتي :
-دراسة (الموسوي، ٢٠٢٤)

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	العينة	بلد الدراسة	هدف الدراسة
وجود فرق دال في الإحصاء لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعاملات التمييز والسهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة	اختبار للتحصي الدراسي	(٧١) طالبة	العراق	أثر استراتيجية ملخصات جيست في التحصيل والتفكير التركيبي عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية

دراسات تناولت التفكير الأحاطي: من الدراسات التي تلتقي مع البحث الحالي في تناوله لمتغير التفكير الأحاطي ما يأتي :
-دراسة (جاسم، ٢٠٢٢)

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	العينة	بلد الدراسة	هدف الدراسة
وجود فرق دال في الإحصاء لصالح المجموعة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل التمييز والصعوبة ومعادلة كيودر ريتشادرسون	اختبار للتفكير الأحاطي	(٦٢) طالبة	العراق	تعرف فاعلية استراتيجية Robin table في التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة اللغة العربية



أثر استراتيجتي جيست والمحطات العلمية في تحصيل مادة التاريخ و تنمية

التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

التجريبية في الاختبار	ومربع كاي				
--------------------------	-----------	--	--	--	--

-دراسة (عبد، ٢٠٢٣) :

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	العينة	بلد الدراسة	هدف الدراسة
وجود فرق دال في الإحصاء لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل التمييز ومعادلة ألفا كرونباخ	اختبار للتفكير الأحاطي	(٥٨) طالبة	العراق	تعرف فعالية انموذج بايبي في التفكير الأحاطي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء

الموازنة بين الدراسات السابقة مع البحث الحالي: تتمثل جوانب الاتفاق والاختلاف ما بين الدراسات السابقة والبحث الحالي بما يأتي :

الهدف : يتفق هدف البحث الحالي في تناوله لاستراتيجية جيست كمتغير مستقل مع دراسة (الموسوي، ٢٠٢٤)، ويتفق من حيث المتغير التابع " التفكير الأحاطي " مع دراستي (جاسم، ٢٠٢٢) و(عبد، ٢٠٢٣).

بلد الدراسة : يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في كونه محليا، حيث جرى تطبيقه في العراق.

العينة : بلغ عدد عينة البحث الحالي (٩٠) طالبا، في حين أن الدراسات السابقة انحصرت عينتها ما بين (٧١ إلى ٥٨) وبذلك فإن عينة البحث الحالي لا تقع ضمن المدى العيني للدراسات السابقة، والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف التصميمات التجريبية
أداة البحث : اتصفت أدوات الدراسات السابقة بالتباين، وعموما فقد اتفق البحث الحالي مع دراستي (جاسم، ٢٠٢٢) و(عبد، ٢٠٢٣) في كون الأداة اختبارا للتفكير الأحاطي.

الوسائل الإحصائية : تباينت الوسائل الإحصائية للدراسات السابقة ، وعموما قد اتفق البحث الحالي في تناوله لمعامل التمييز ومعامل بيرسون مع بعض الدراسات السابقة.

النتائج : أشارت نتائج جميع الدراسات السابقة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وستتم مقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي وذلك في الفصل الرابع من البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

١- **منهج البحث :** من المعلوم أن البحوث المُجرّاه في الميدان التربوي والنفسي كثيرة ومتعددة، وتختلف مناهجها بحسب أهدافها ، وبعد المنهج التجريبي واحدا من أشهر تلك المناهج، فالمنهج التجريبي " منهج علمي يبدأ بملاحظة يتبعها فرض يتبعها تجربة ويترتب على ذلك معرفة القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين المتغيرات محل الدراسة " (أحمد، ٢٠١١ : ٨٠).

ولما كان البحث الحالي يسلك في خطواته مسلك المنهج التجريبي، وفي نفس الوقت يتلاءم معه، فإنه يعد المنهج المناسب للبحث؛ ولذلك تم تبنيه منهجا للبحث الحالي.

٢. **التصميم التجريبي للبحث:** تتعدد التصميمات التجريبية في البحوث التربوية والنفسية، حيث تستخدم التصميمات التجريبية في الحالات التي من الممكن فيها التحكم في المتغيرات الخاضعة للدراسة، حيث تمكن أدوات التصميمات التجريبية من استخراج أكبر قدر من المعلومات (الحريري وآخرون، ٢٠١٧ : ١٥٣).

وبما أن البحث الحالي يتضمن متغيرين مستقلين ومتغيرين تابعين فقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي كما في الشكل (١)

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغيرالمستقل	المتغيرالتابع	نوع الاختبار
التجريبية الاولى	المحطات العلمية	١-التحصيل	١-اختبار بعدي
التجريبية الثانية	الخريطة الدلالية	٢- اختبار التفكير الجانبي	اختبار التفكير الجانبي
الضابطة	-		



أثر استراتيجتي جيست والمحطات العلمية في تحصيل مادة التاريخ و تنمية

التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

٣-مجتمع البحث : يعد مصطلح مجتمع البحث من المصطلحات المهمة في البحوث النفسية والتربوية، إذ يُعرف مفهوم مجتمع البحث بأنه " مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة (النقيب، ٢٠٠٨: ١٠٦) .

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الادبي الذكور في المدارس الإعدادية والثانوية التابعين للمديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

٤- عينة البحث: يعد مصطلح عينة البحث مهما في البحوث التجريبية وغير التجريبية ويقصد بالعينة "جزء من مجموعة أفراد معينين يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة " (الحريري وآخرون، ٢٠١٧: ١٩١) .

وفي ضوء ذلك فقد تم بطريقة السحب العشوائية البسيطة اختيار اعدادية الزيتون للبنين، حيث زارها الباحث ويوجد فيها ثلاثة شعب للصف الرابع الادبي، وبطريقة الاختيار العشوائي تم تحديد شعبة (ب) لتكون الشعبة التجريبية الاولى وشعبة (ا) التجريبية الثانية وشعبة ج الضابطة وبلغ عدد أفراد للمجاميع الثلاث (٩٠) طالب بعد استبعاد الطلاب الراسيين وعددهم (٣) في شعبة (ج) الضابطة ، و(٤) في شعبة (ب) التجريبية الاولى ، و(١) في شعبة (أ) التجريبية الثانية ، وجدول (١) يبين عينة البحث موزعة بحسب كل مجموعة قبل وبعد الاستبعاد:

جدول (١)

يبين عدد طلاب المجموعات الثلاث (عينة البحث) موزعة على الشعب قبل وبعد الأستبعاد

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
ب	التجريبية الثانية	٣١	١	٣٠
أ	التجريبية الاولى	٣٤	٤	٣٠
ج	الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع		٩٨	٨	٩٠

التكافؤ :- للتحقق من تكافؤ المجموعات الثلاث في العمر الزمني أستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) ، وقد تبين أن القيمة الفائية المحسوبة (٢.٥٤) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٢، ٨٧). فقد ظهر عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين طلاب المجموعات الثلاث في العمر الزمني ، وكما موضح في الجدول (٣):

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسط مجموعات البحث الثلاث في متغير العمر

الدالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
			٧.٦٥٣	٢	١٥.٣٠	بين المجموعات
غير دالة	٣.٠٧	٢.٥٤	١٩.٥٠٢	٨٧	١٦٩٦.٦٤	داخل المجموعات
				٨٩	١٧١١,٩٥	المجموع الكلي

ويظهر من الجدول أعلاه وجود أثر لاستراتيجية جيست في تدريس الطلاب، حيث إنها أثرت في تعليمهم وتعلمهم المادة، وزيادة حبهم للمادة الدراسية، وهذا ما يتفق عموماً مع نتائج الدراسات السابقة جميعها .

اختبار الذكاء: تم تطبيق (اختبار رافن Ravin) على مجموعات البحث الثلاث، وتم اظهار النتائج الاتية حسب ما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في متغير الذكاء لمجموعات البحث الثلاث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣٠	٢١.٣٢	٦.٠٢
التجريبية الثانية	٣٠	٢٣.٨٩	٥.٧٠
الضابطة	٣٠	٢٠.٧٥	٥.٦٨

٢- التحصيل الدراسي في مادة: من خلال الاطلاع على الدرجات النهائية لطلاب عينة البحث في مادة التاريخ للصف الرابع الادبي وعند حساب متوسطات درجات المجموعات الثلاث، كما موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التحصيل الدراسي السابق لمجموعات البحث

الثلاث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٣٠	٥٣.٥١	٩.٢٢

٧.٢٥	٥٤.٩٥	٣٠	التجريبية الثانية
٧.٠٧	٥٣.٣٧	٣٠	الضابطة

وبعد استخدام تحليل التباين (ANOVA) أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (١.٤٤١) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (٨٧.١) مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث في مادة التاريخ للصف الرابع الادبي وهذا يعني تكافؤ المجموعات في هذا المتغير وكما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦) نتائج تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في التحصيل الدراسي

السابق

الدالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٣.٠٦	١.٤٤١	٩٠.٨٤٤	٢	١٨١.٦٨٨	بين المجموعات
			٦٢.٩٨٨	٨٦	٥٤٧٩.٩٦٦	داخل المجموعات
				٨٨	٥٦٦١.٦٥٥	المجموع الكلي

اداتا البحث :-

أولاً : الاختبار التحصيلي :

أ- بناء الاختبار التحصيلي : استخدم الباحث الاختبارات الموضوعية لصياغة الفقرات الاختبارية والمقالية، حيث اختار أسئلة الاختيار من متعدد من الاختبارات الموضوعية والمقالية. وتم تغطية جميع موضوعات الفصول الستة وفقاً لجدول المواصفات، واحتوى الاختبار على (٥٠) فقرة من أسئلة الاختيار من متعدد، وقد غطى الاختبار المستويات الثلاث من المجال المعرفي لتصنيف بلوم. كما مبين في جدول (٢)

صدق الاختبار: اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما:

١-الصدق الظاهري : تم تقييم صلاحية الفقرات والاختبار في مجمله بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس (ملحق ١)، وتم استخدام النسبة المئوية ومربع كا^٢ لتحديد صلاحية الفقرات. تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة (٨٠%) بعدما كانت كل فقرة صالحة وفقاً لقيمة كا^٢ المحسوبة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١). أصبحت الفقرات جاهزة للتطبيق في قياس التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات لعينة البحث.

٢- **صدق البناء** : حسب الباحث العلاقة الارتباطية بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار لـ (١٠٠) طالباً وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٢٣٧، ٠-٦٨٣، ٠) وهي اعلي من قيمة (٢) الجدولية (٠.١٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩)، وبذلك تعد فقرات الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه.

٣- **التطبيق الاستطلاعي** : تم تطبيق الاختبار على عينة من (٢٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية النصر، وتسجيل زمن الإجابة لكل طالب على الاختبار حدد بمدة ٤٥ دقيقة. وبعد الانتهاء من الاستبيان، تبين أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلاب .

٤- **التحليل الاحصائي للفقرات** : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالب من الصف الرابع الادبي في اعدادية النصر ، حيث تم تصحيح إجاباتهم وترتيب درجاتهم من الأعلى إلى الأدنى، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين عليا ودنيا، واستخدمت نسبة ٢٧% لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، وبلغ عدد الطلاب في كل مجموعة ٢٧ طالب تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التميز لكل فقرة وعلى النحو التالي.

أ- **معامل الصعوبة** : تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة في الاختبار وتراوح بين (٠.٤٥ - ٠.٧٦). وبناء عليه، فإن فقرات الاختبار تعد مقبولة

ب- **معامل تمييز الفقرات** : تم حساب معامل التمييز لكل فقرة في الاختبار، واتضح أن جميع فقرات الاختبار لديها القدرة على التمييز، حيث يتراوح معامل التمييز بين (٠.٢٨ - ٠.٤٩)، وهو معامل تمييز جيد. وبناء على ذلك، لم يتم حذف أو تعديل أي فقرة .

ت- **فعالية البدائل الخاطئة** : تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة في الاختبار المتعدد، وتبين أنها جميعاً كانت ذات فعالية، مما يعني أن البدائل الخاطئة جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا. وبناء على ذلك، تم الاحتفاظ بالبدائل دون تغيير، ويوضح الجدول ذلك.

■ **ثبات الاختبار** : تم استخدام معادلة الفا-كرونباخ لحساب ثبات الاختبار التحصيلي، وبعد تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي بعدد (١٠٠)، بلغ معامل الثبات (٠.٨٩)، وهو يعد عالياً وجيداً .

الصورة النهائية للاختبار : تالف الاختبار التحصيلي النهائي من (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار اولاً من المتعدد وتحددت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للخاطئة أو المتروكة.



ثانياً اختبار التفكير الأحاطي :

تمثلت أداة البحث الحالي باختبار للتفكير الأحاطي، وبعد البحث المستفيض في أدبيات المقاييس والاختبارات والدراسات السابقة والكتب التي تناولت التفكير وأنواعه ، فقد توصل الباحث إلى أن اختبار التفكير الأحاطي الذي أعده الباحث مكون من ٢٥ فقرة اختبارية كأداة للبحث الحالي، ويمكن توضيح خصائص هذا الاختبار بما يأتي :

٥- وصف اختبار التفكير الأحاطي: يتكون هذا الاختبار من (٣٥) فقرة موزعة على (٥) لكل مهارة من مهارات التفكير الأحاطي، وتصحح هذه الفقرات عبر إعطاء درجة واحدة للجواب الصحيح ودرجة (صفر) للجواب الخاطئ، وبذلك تكون أعلى درجة في الاختبار (٣٥) درجة وأدنى درجة (صفر).

- الخصائص السايكومترية لاختبار التفكير الأحاطي : تتمثل الخصائص السايكومترية لاختبار التفكير الأحاطي بما يأتي:

- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق فقرات اختبار التفكير الأحاطي بما يأتي:

- الصدق الظاهري: تم عرض اختبار التفكير الأحاطي على مجموعة من الخبراء في تخصصات علم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس، حيث أشادوا بالاختبار وحدائته، وحصل على نسبة اتفاق (٩٠%)، وفي ضوء هذه النسبة يمكن عد الاختبار صادق ظاهرياً.

- صدق المحتوى: للتحقق من صدق محتوى اختبار التفكير الأحاطي، فقد أجرى الباحث تطبيقاً للاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية النصر للبنين ، وبعد فحص اجابات الطلاب تم استخراج هذا النوع من الصدق عبر استخراج معامل التمييز، ولإستخراج هذا النوع من الصدق تم ترتيب اجابات الطلبة تصاعدياً، وقد اختيرت نسبة (٢٧%) لأعلى الإجابات وكذلك لأدناها فكان عدد الإجابات للمجموعة العليا يمثل (٢٧) طالبا، وهذا العدد نفسه يمثل عدد إجابات المجموعة الدنيا، واستخرج الباحث معامل تمييز الفقرات وكانت تتراوح بين (٠,٣٧ - ٠,٦٥) وإذا ما كانت القوة التمييزية تزيد على (٠,٢٥) فإنها تعد مميزة ومقبولة (عطوان وأبو شعبان، ٢٠١٩: ١٥٧).

وقد حصلت جميع فقرات اختبار التفكير الأحاطي على هذه النسبة وبذلك عد الاختبار صادقا من هذه الناحية.

- ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات اختبار التفكير الأحاطي، فقد استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار، حيث تم اعادة اختبار التفكير الأحاطي على (٢٥) طالبا في ثانوية النصر للبنين وذلك بعد مضي (١٥) يوما من التطبيق الأول الذي كان لغرض الاستطلاع، وباستعمال معامل



الارتباط بيرسون تم ايجاد معامل الثبات، حيث بلغ (90%) وهو معامل جيد يشير لثبات الاختبار، وبذلك عد الاختبار ثابتا.

٦- **ضبط المتغيرات الدخيلة** : اتخذ الباحث العديد من الإجراءات الممكنة للحد من تأثير هذا المتغير في التجربة وتحبيده قدر الممكن لضمان النجاح للتجربة، وتمثل ذلك بما يأتي :
الاندثار الإحصائي: حيد هذا المتغير عبر التأكد من أن أحد من الطلاب في التجربة لم يتركها، فضلا عن أنّ الغياب كان شبه منعدم في المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية بنك المصطلحات.

النضج : تم تحييد التأثير لهذا المتغير الدخيل من طريق أنّ مدة التجربة كانت واحدة لشعبة (ب) ولمدة عام دراسي .

الحوادث المصاحبة : تم تحييد هذا المتغير الدخيل من طريق التأكد من عدم وجود حوادث صاحبت التجربة مثل الانقطاع للطرق أو الانفجارات أو الزلازل وغيرها.
الانحدار الإحصائي : تمت السيطرة على التأثير لهذا المتغير من طريق كون العينة ليست ذات درجات منخفضة أو مرتفعة ، وإنما تم اختيارها عشوائيا من بين الصفوف الأخرى في المدرسة.

تأثير الإجراءات التجريبية : تم تطبيق التجربة في بناية واحدة و صفوف متماثلة تقريبا، فضلا عن أن الباحث عهد بتدريس حصص المجموعة التجريبية لمدرس مادة التاريخ في ثانوية الزيتون للبنين حيث كانت المادة تدرس بواقع حصتين في الاسبوع، وفيما يتعلق بسرية تجربة البحث فقد أوصى الباحث مدرس المادة بعدم التحدث عن التجربة نهائيا أمام الطلاب.

٧- **تطبيق التجربة** : تم البدء بتطبيق التجربة وكانت الدروس المقدمة طيلة فترة التجربة لمجموعة البحث تبلغ ثلاث دروس في الأسبوع.

٨- **الوسائل الإحصائية** : لمعالجة بيانات البحث إحصائيا تم استخدام برنامج حزمة البيانات الاجتماعية (SPSS)، وكانت المعادلات التي تم استخدامها عبر البرنامج تتمثل بما يأتي :
معادلة النسبة المئوية للتحقق من صدق الاختبار الظاهري.

معادلة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وذلك لغرض التحقق من فرضية البحث.

معادلة التمييز وذلك لتعرف القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الأحاطي.

معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات اختبار التفكير الأحاطي.



الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

١ - التحصيل الدراسي للتأكد من صحة الفرضية الصفية الأولى التي نصت على انه (لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تُدرس وفق استراتيجية جيست و متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تُدرس وفق استراتيجية المحطات العلمية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة التاريخ) صحت أوراق مجموعات البحث الثلاث ورتبت الدرجات ثم استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاثة في الاختبار التحصيلي فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٣٧.٣٠٠٠) ، وانحراف معياري (١٠.٧٢٢٦) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٤٤.٩٦٦٧) وانحراف معياري (٦.٨٢٠٢) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥.٧٣٣٣) وانحراف معياري (٧.٠٢٦٧) كما موضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٣٠	٢٧.٣٠٠٠	١٠.٧٢٢٦
التجريبية الثانية	٣٠	٢٤.٩٦٦٧	٦.٨٢٠٢
الضابطة	٣٠	١٨.٧٣٣٣	٧.٠٢٦٧

وبعد فحص الإجابات لكلا التطبيقين، فقد تم معالجة البيانات إحصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي فكان (١٩,٩٢١) وانحراف معياري قدره (٥,٢٧٦) ، وباستعمال برنامج (SPSS) وعبر تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين فقدتم التوصل إلى القيمة الفائنية التي بلغت (٤,٧١١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٦٥) وذلك ما يشير لوجود فرق دال في الإحصاء، والجدول (٣) يوضح ذلك:

ثانيا : تفسير النتائج :

١-النتائج المتعلقة بالتحصيل

دلّت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متغير التحصيل وعاي النحو الآتي :-

أ-تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق استراتيجية جيست على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في التحصيل ، وقد يعزى ذلك الى كون إستراتيجية جيست قد ساعدت الطلاب في المجموعة التجريبية الأولى على تجاوز سرد ولفظية المادة العلمية.

ب- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية المحطات العلمية على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية المحطات العلمية على المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية جيست في متغير التحصيل، يعزى سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة التجريبية الأولى الى انشغال الطلاب في المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية جيست) دون التركيز على المادة العلمية بشكل دقيق .

٢-النتائج المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الأحاطي:

جدول رقم(٤)المتوسطات الحسابية لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الاحاطي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٣٠	٢٢.٣٠٠٠	٦.٧٢٢٦
التجريبية الثانية	٣٠	٢٣.٩٦٦٧	٧.٥٢٠٢
الضابطة	٣٠	١٦.٧٣٣٣	٧.٠١٢٧

دلّت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في متغير مهارات التفكير الأحاطي وعلى النحو الآتي:-

أ- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا على وفق استراتيجية جيست على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في متغير مهارات التفكير الأحاطي يعزى سبب ذلك الى كون استراتيجية جيست مهدت لتنمية مهارات التفكير الأحاطي لدى طلاب المجموعة التجريبية .





ب- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي دُرست على وفق استراتيجية المحطات العلمية على المجموعة الضابطة التي دُرست على وفق الطريقة التقليدية في متغير مهارات التفكير الأحاطي، وقد يعزى السبب في ذلك الى ما تقدمه استراتيجية المحطات العلمية من إيضاح للمعلومات ، وتوكيد.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في تنمية مهارات التفكير الأحاطي ، ويعزى السبب في ذلك الى أن هاتين الاستراتيجيتين (جيست و المحطات العلمية) هما من استراتيجيات التعلم النشط التي جعلت من الطالب محور العملية التعليمية

لا فرق بين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية في متغير التفكير الأحاطي.

ج- **الاستنتاجات** : يستنتج الباحث من خلال ما عرض في ثنايا البحث ما يأتي :-

• إنَّ اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية جيست واستراتيجية المحطات العلمية تساهم في تنمية التفكير بوجه عام.

• لاستراتيجية جيست و استراتيجية المحطات العلمية دور مهم في تنمية التفكير الأحاطي.

• تحقيق استراتيجية جيست واستراتيجية المحطات العلمية للأهداف التربوية ودورها في اختصار الوقت والجهد المبذول من المدرس.

• حب الطلاب للاستراتيجيات الحديث في التدريس ورغبتهم في تعلم مادة التاريخ لكونها ملائمة لتدريس هذه المادة.

٣- **التوصيات** : في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها في البحث يوصي الباحث بما يأتي :

• اعتماد جيست و استراتيجية المحطات العلمية في تدريس مادة التاريخ .

• عقد دورات تدريبية للمدرسين عموماً ومدرسي التاريخ خصوصاً على تطبيق استراتيجية جيست في التعليم.

• ضرورة اهتمام وزارة التربية بالتفكير الأحاطي وذلك عبر توفير أدوات واستراتيجيات تنميته لا سيما التعليمية منها.

٤- **المقترحات** : في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها يقترح البحث الحالي ما يأتي :

• دراسة تأثير استراتيجية جيست في متغيرات أخرى مثل الذكاء الناجح.

• دراسة تأثير استراتيجية جيست مع عينة الإناث في مديرية تربية الديوانية.

• إجراء دراسات تتناول فاعلية برامج إلكترونية مصممة وفق استراتيجية جيست.

• إجراء دراسات تتناول التفكير الأحاطي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في الديوانية.



المصادر والمراجع

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٥): الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، الأردن، مركز دبيونو للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١.
- أحمد، سمية علي عبد الوارث (٢٠١١): البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١.
- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١.
- البارودي، منال (٢٠١٩): علم استشراف المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للنشر، ط ١.
- باهرمز، أسماء (٢٠١٢): التفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، السعودية، دار سيويوه للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١.
- جاسم، ميرفت محمد (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية Robin table في التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة اللغة العربية، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، م (٢) ع (٦)، ص: ٥٧٣-٥٨٧.
- الحريري، رافدة وآخرون (٢٠١٧): اساسيات ومهارات البحث التربوي والاجرائي، الأردن، دار أمجد، ط ١.
- حسين، إحسان نظير (٢٠٢٢): أثر استراتيجية الأمواج المتداخلة في التحصيل وتنمية التفكير الأحاطي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتاريخ، مجلة نسق، ع (١)، م (٣٦)، ص: ٢٥٢-٢٦٨.
- الحمداوي، محمد طعمة كاظم الحمداوي (٢٠١٥): أثر استراتيجتي المحطات العلمية والخريطة الدلالية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠١٤): مهارات التفكير، الأردن، دار غيداء للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١.
- رمضان، منال حسن (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، الاردن، شركة دار الاكاديميين، ط ١.
- الساعدي، حسن (٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، العراق، مكتبة الشروق، ط ٢.
- عبد الهادي، كوثر ماجد (٢٠٢٣): أثر استراتيجية جيستي تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة نسق، ع (٣)، م (٤٠)، ص: ١٣٩٩-١٤٢٣.
- عبده، عبد الهادي السيد (٢٠٢١): علم النفس المعرفي الاسس والمحاور، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ١.
- عطوان، أسعد حسن وأبو شعبان، شيما صبحي (٢٠١٩): القياس والتقويم التربوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١.
- الكبيسي، عبد الواحد (٢٠١٣): التفكير الأحاطي تدريبات و تطبيقات عملية، الأردن، مركز دبيونو، ط ١.
- مهدي، فاطمة عبد العباس (٢٠٢٣): أثر استراتيجية جيست في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (١٥٣)، ص: ٢٧٧-٣٠٢.
- الموسوي، رشا جواد هاشم الموسوي (٢٠٢٤): أثر استراتيجية ملخصات جيست في التحصيل والتفكير التركيبي عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية.
- النقيب، متولي (٢٠٠٨): مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، ط ١.





Sources and References

- Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif (2015): Therapeutic Bag for Students with Learning Difficulties, Jordan, De Bono Center for Publishing, Distribution and Printing, 1st ed.
- Ahmed, Samia Ali Abdel Warith (2011): Educational and Psychological Research Research Design Guide, Egypt, Anglo Egyptian Library, 1st ed.
- Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Huda bint Ali Al-Husniyah (2016): Active Learning Strategies, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 1st ed.
- Al-Baroudi, Manal (2019): The Science of Foresight, Cairo, Arab Publishing Group, 1st ed.
- Baharmuz, Asmaa (2012): Creative Thinking, Problem Solving and Decision Making, Saudi Arabia, Dar Sibawayh for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed.
- Jassim, Mervat Muhammad (2022): The effectiveness of the Robin table strategy in the comprehensive thinking of third-grade middle school students in the Arabic language subject, the Iraqi Journal of Humanities, Social and Scientific Research, No. (2), No. (6), pp. 573-587.
- Al-Hariri, Rafida and others (2017): Basics and skills of educational and procedural research, Jordan, Dar Amjad, 1st ed.
- Hussein, Ihsan Nazir (2022): The effect of the overlapping waves strategy on achievement and the development of comprehensive thinking among fourth-grade middle school students in the Holy Quran and History subject, Nasq Magazine, No. (1), No. (36), pp. 252-268.
- Damas, Mustafa Nimr (2014): Thinking skills, Jordan, Ghaidaa House for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed.
- Ramadan, Manal Hassan (2016): Active learning strategies, Jordan, Dar Al-Akadamiyeen Company, 1st ed.
- Al-Saadi, Hassan (2020): The Effective Teacher and Strategies and Teaching Models, Iraq, Al-Shorouk Library, 2nd ed.
- Abdul Hadi, Kawthar Majed (2023): The Effect of the Geist Strategy on the Achievement of Fifth Grade Primary School Students in Arabic Grammar, Nasq Magazine, Issue (3), No. (40), pp. 1399-1423.
- Abdo, Abdul Hadi Al-Sayed (2021): Cognitive Psychology, Foundations and Axes, Egypt, Anglo Egyptian Library, 1st ed.
- Atwan, Asaad Hassan and Abu Shaaban, Shima Subhi (2019): Educational Measurement and Evaluation, Beirut, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1st ed.
- Al-Kubaisi, Abdul Wahid (2013): Comprehensive Thinking, Training and Practical Applications, Jordan, De Bono Center, 1st ed.
- Mahdi, Fatima Abdul Abbas (2023): The effect of the Geist strategy on the achievement of history among first-year middle school students, Journal of Educational and Psychological Sciences, No. (153), pp. 277-302.
- Al-Moussawi, Rasha Jawad Hashim Al-Moussawi (2024): The effect of the Geist summaries strategy on the achievement and synthetic thinking of fifth-year science students in the Arabic language, unpublished master's thesis, Al-Qadisiyah University.
- Al-Naqeeb, Metwally (2008): Information search skills and research preparation in the digital environment, Cairo, Egyptian Lebanese House, 1st ed.

